بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

أصول روايـــة الإمـــام

الدوري

عن قــراءة الإمـــام

أبي عمرو البصري

من طريقي الشاطبية والطيبة

التعريف بالإمام أبي عمرو البصري

اسمه ونسبه : هو زبَّان بن العلاء بن عمرو، أبو عمرو التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة، ولد بمكة سنة ثمان وستين، توجه مع أبيه لما هرب من الحجاج، فقرأ بمكة والمدينة، وقرأ أيضا بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة، فليس من القراء السبعة أكثر شيوخا منه.

شيوخه : سمع أنسَ بن مالك وغيره، وقرأ على الحسن البصري وحميد الأعرج وأبي العالية وسعيد بن جبير وشيبة بن نصاح وعاصم بن أبي النجود وعبدالله بن إسحاق الحضرمي وعبدالله بن كثير المكي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة بن خالد المخزومي ومجاهد بن جبر وابن محيصن ونصر بن عاصم وأبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني ويزيد بن رومان ويحيى بن يعمر وغيرهم.

تلاميذه : روى عنه القراءة عرضا وسماعا خلق كثيرون، كان عالما بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد.

وفاته : توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى.

واختار ابن مجاهد لإبي عمرو راويين : حفص الدوري، والسوسي.

الدوري

اسمه : حفص بن عمر بن عبدالعزيز، أبو عمر الدوري النحوي، ولد أيام المنصور سنة خمسين ومائة في الدور, وهو موضع بقرب بغداد والدوري نسبة له، إمام القراءة في عصره، وشيخ

القراءة بالناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، رحل في طلب القراءات، وقرأ بسائر السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئا كثيراً.

شيوخه : قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع، وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر، وسليم عن حمزة، ومحمد بن سعدان عن حمزة، وعلى الكسائي بقراءته، ولإبي بكر عن عاصم، وحمزة بن القاسم عن أصحابه، وأبي محمد يحيى اليزيدي وشجاع بن أبي نصر البلخي وغيرهم.

تلاميذه : قرأ عليه وروى عنه، أحمد بن حرب شيخ المطوعي وأحمد بن فرج وأبو جعفر أحمد بن فرح المفسر، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن مسعود السراج، وإسحاق بن إبراهيم العسكري، وإسماعيل بن أحمد، وإسماعيل بن يونس بن ياسين، وعبدالرحمن بن عبدوس, ومحمد بن حمدون القطيعي وغيرهم.

قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري.

وقال أحمد بن فرح المفسر سألت الدوري : ما تقول في القرآن؟ قال : كلام الله غير مخلوق.

وفاته : توفي رحمه الله في شوال سنة (246) هجري.

أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري من طريق الشاطبية

وملحق بالإختلافات بين الشاطبية والطيبة

أولاً / البسملة بين السورتين

هناك خمسة أوجه بين السورتين هي:

1. وصل الجميع.
2. قطع الجميع.
3. قطع الأول ووصل الثاني بالثالث .
4. وصل آخر السورة الأولى بأول السورة الثانية بدون بسملة وهو المقدم .
5. السكت بين آخر السورة الأولى وأول السورة الثانية بدون بسملة.

- لا سكت ولا وصل بين الناس والفاتحة، ولا بسملة بين الأنفال وبراءة.
- لم يَعُدْ البسملة آية من الفاتحة.

ثانياً / حكم المد المنفصل والمد المتصل

المد المنفصل : (القصر) حركتين او (التوسط) أربع حركات / وهو المقدم.
المد المتصل : أربع حركات .

ثالثاً / السكت والإدراج

أدرج ولم يسكت على (عوجا , قيما) سورة الكهف مع الإخفاء و(مرقدنا , هذا) سورة يس و (من , راق) سورة القيامة مع الإدغام و (بل , ران) سورة المطففين مع الإدغام .

رابعاً / الإدغام والإظهار

- أدغم الذال في التاء مثل (اتخذتُّ) و (عذتَُ , فنبذتُّها) كيف وقعت.
- أدغم دال قد في ثمانية حروف (السين والصاد والزاي والضاد والظاء والجيم والذال والشين).
- أدغم الدال بشكل عام (ليس فقط دال قد) في الذال مثل (كهيعص ذِّكر) وفي الثاء (يرد ثواب) في سورة آل عمران آية 145.
- أدغم ذال (إذ) في ستة أحرف (السين والصاد والزاي والتاء والدال والجيم).
- أدغم تاء التأنيث في ستة أحرف (السين والصاد والزاي والجيم والثاء والظاء).
- أدغم لام (هل) في التاء (هل تَّرى) في موضعين فقط سورة الملك آية 3 والحآقة 8.
- أدغم الباء المجزومة في الفاء مثل (يغلب فَّسوف).
- أدغم الثاء في التاء مثل (أورثتُّموها) و (لبثتُّ).
- أدغم الباء في الميم مثل (يعذب مَّن) فقط.
- له الوجهان في الراء المجزومة مع اللام:

1- إدغام الراء في اللام.   2- الإظهار كحفص.

الإدغام الكبير : أدغم التاء المتحركة في الطاء مثل (بيت طَّائفة) تجانس كبير.

خامساً / الإمالة

- الفتح : هو فتح القارئ فمه بالحرف.

- والإمالة (الإضجاع) : أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص يسمى إمالة كبرى ومصطلح ضبطه نقطة سوداء مسدودة الوسط توضع تحت الحرف مع تعريته من الحركة.
- التقليل : هو بين الفتح والإمالة ويسمى أيضا إمالة صغرى.

- أمال حرفي (الراء والهاء) في فواتح السور مثل (الر، المر، كهيعص، طه)
- أمال فتحة الميم والألف في كلمة (أعمى) في الموضع الأول من سورة الإسراء آية 72.
- أمال فتحة الهاء والألف من كلمة (هار) في سورة التوبة آية 109 مع ترقيق الراء.
- أمال فتحة الراء والألف من كلمة (أدراك) كيف وقعت.
- أمال فتحة الهمزة والألف إذا وقع بعدها متحرك مثل (رأى، رءاها)، أما إذا وقع بعدها ساكن فوصلا كحفص ووقفا فيميل فتحة الهمزة والألف بعدها.
- أمال كل ألف رسمت في المصحف ياء وقبلها راء مثل (اشترى، نصارى، وبشرى، أسرى).
- اختلف عنه في كلمة (بشرايَ) في سورة يوسف آية 19 على ثلاثة أوجه:
  1- فتح. 2- إمالة. 3- تقليل.
- اختلف عنه في كلمة (تترا) وقفا في سورة المؤمنون آية 44 على وجهين:
  1- إمالة. 2- فتح وهو المقدم وعليه العمل.
- أمال كل ألف بعدها راء متطرفة مكسورة مثل (النار، الدار) لكنه استثنى (الجار، جبارين، أنصاري) ففتحها.
- أمال كلمة (التوراة) حيث وقعت، و(الكافرين) حيث وقعت جراً ونصباً، وأمال ألف (الناسِ) المجرورة حيث وقعت.
- قلل الحاء (حم) في السبع الحواميم.
- قلل فتحة الواو والألف في كلمة (سوى) في سورة طه اية 58 وفتحة الدال والألف في كلمة (سدى) في سورة القيامة اية 36 **الكلمتين وقفا**.
- قلل كل ألف تأنيث مقصورة وذلك في (فعلى) مثلثة الحرف الأول أي (فُعلى، فَعلى، فِعلى) نحو (طوبى، تقوى، بسيماهم)، وعُدَّ منها (عيسى ويحيى وموسى) **لكنه أمال من ذلك ما كان رائيا**.
- قلل رؤوس الآي في إحدى عشر سورة (طه والنجم والمعارج والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى والعلق) لكنه استثنى الألف المبدلة من التنوين (أمتاً، همساً) **وأمال من رؤوس الآي ما كان رائيا**.
- قلل (ياويلتى، ياحسرتى، أنَّى الإستفهامية *أو أن يكون بعدها أحد أحرف [شليته]* غير ذلك لا تمال).

تنبيهات :

1. كل ما أُميل أو قُلل وصلا فالوقف عليه كذلك، علماً بأن الإدغام لا يمنع الإمالة.
2. إذا وقع بعد الألف الممالة تنوين أو كسر وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة والتقليل وصلا، فإذا زال ذلك المانع بالوقف عادت.

سادساً / هاء الكناية

- قرأ بإشباع هاء الضمير وصلتها بواو أو ياء مدية إذا جاءت متحركة بين متحركين إلا إنه روى (يؤدهْ) في سورة آل عمران آية 75 و (نؤتهْ) آل عمران آية 145 والشورى آية 20 و (نولهْ)

سورة النساء آية 115 و (نصلهْ) سورة النساء آية 115 بإسكان الهاء وكذلك في كلمة (يتقِهْ) في سورة النور آية 52 مع كسر القاف.

- روى (فيه مهانا) في سورة الفرقان اية 69 بقصر الهاء (بدون صلة) على القاعدة.
- قرأ (وما أنسانيه) سورة الكهف آية 63 بكسر الهاء بدون صلة, و (عليه الله) سورة الفتح آية 10 بكسر الهاء بدون صلة (مع ترقيق اللام في لفظ الجلالة).
- روى كلمة (أرجئْهُ) في سورة الأعراف آية 111 وسورة الشعراء آية 36 بضم الهاء مع زيادة همزة ساكنة قبلها *بدون صلة على القاعدة*.
- له الوجهان في كلمة (يرضه) في سورة الزمر آية 7 :

1- ضم الهاء مع الصلة وهو المقدم.   2- إسكان الهاء.

سابعاً / الهمز والإبدال

* **الهمز** : قرأ الدوري بالهمز في كلمات مخصوصة لم يهمزها حفص في الكلمات التالية :

1) (هزواً) – حيث ما وردت - قرأها بزاي مضمومة وهمزة منونة بتنوين فتح.
2) (كفواً) في سورة الإخلاص قرأها بواو مضمومة وهمزة منونة بتنوين فتح.
3) (زكريا) – حيث ما وردت – قرأها بزيادة همزة بعد الألف مع المد المتصل.
4) (ترجي) في سورة الأحزاب آية 51 قرأها بهمزة مضمومة بعد الجيم.
5) (مرجون) في سورة التوبة آية 106 قرأها بهمزة مضمومة وبعدها واو مدية.
6) روى كلمة (ءاأعجمي) في سورة فصلت اية 44 بالإدخال (إدخال ألف بين الهمزة الأولى المحققة والهمزة الثانية المسهلة).

* **الإبدال** : قلب الهمز إلى حرف مد من جنس حركة ما قبله وجاء ذلك في الكلمات التالية :

- (يأجوج ومأجوج) في سورتي الكهف والنمل أبدلها بألف ساكنة.
- قرأ بتسهيل الهمزة في كلمة (هأنتم) حيث ورد، مع إثبات الألف بعد الهاء والمد هنا من باب المد المنفصل، وبما أن الهمزة مسهلة يجوز له في حرف المد الذي قبلها التوسط والقصر، وهذا قراءته بتوسط المنفصل، أما في حال قراءته بقصر المنفصل فيتعين القصر.
- قرأ كلمة (اللآئي) في سورة الأحزاب آية 4 وسورة المجادلة آية 2 والطلاق آية 4 بحذف الياء بعد الهمزة، واختلف في الهمزة بين تسهيلها وإبدالها ياء ساكنة مع المد اللازم وله مع التسهيل القصر والتوسط وعلى الإبدال يجوز له في (واللآيْ يئسن) في سورة الطلاق آية 4 الإظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين أو الإدغام، ويجوز لمن سهله وصلا وقفا بالإبدال مع السكون وبالتسهيل مع الروم.
- قرأ كلمة (بادي) في سورة هود آية 27 بهمزة مفتوحة بدل الياء، وكلمة (يلتكم) في سورة الحجرات آية 14 بهمزة ساكنة بعد الياء.
- قرأ كلمة (يضاهئون) سورة التوبة آية 30 بحذف الهمزة وضم الهاء.

ثامناً / الهمزتان من كلمة

- إذا اجتمعت همزتان في أول الكلمة، الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة أو مكسورة فإن الدُوْري يسهل الثانية مع إدخال ألف الفصل بينهما فيكون النطق بهمزة محققة فألف فهمزة مسهلة بين بين.

الإدخال : هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين.

- أما إذا كانت بين المفتوحة والمضمومة فله الوجهان 1. الإدخال. 2. عدم الإدخال وهو المقدم. نحو (أؤُنبكم) في سورة آل عمران آية 15 و (أؤُنزل) سورة ص آية 8 و (أؤُلقي) سورة القمر آية 25.
- يمتنع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين في ألفاظ وهي :
  1. (ءأْمنتم) في سور (الأعراف 123 وطه 17 والشعراء 49).
  2. (ءأْلهتنا) في سورة الزخرف آية 58.
  3. (أئمة) في سور (التوبة والأنبياء والقصص والسجدة) يسهل الثانية بدون ألف الفصل.
- قرأ (أائنكم) في سورتي الأعراف آية 81 العنكبوت 28 و (أائن) الأعراف 113 بالإستفهام مع التسهيل والإدخال.
- قرأ (ءآلسحر) في سورة يونس آية 81 بالإستفهام وفي همزة الوصل وجهان كما في كلمة (ءآلذكرين) هما :

1- الإبدال مع وهو المقدم. 2- التسهيل.

تاسعاً / الهمزتان من كلمتين

➢ **إذا كانت الهمزتان متفقتان في الشكل يُسقط الأولى :**

1. المفتوحتان نحو (جآءَ أَمة).
2. المكسورتان نحو (هؤلآءِ إن).
3. المضمومتان نحو (أولياءُ أُولئك).

ملاحظة : يجوز له في حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط القصر والتوسط على قصر المنفصل والتوسط فقط على توسط المنفصل.

تنبيه : محل التسهيل والإبدال كله في حال الوصل فقط أما في الوقف على الأولى والإبتداء بالثانية يكون بتحقيق الهمزتين.

➢ **إذا كانت الهمزتان مختلفتان فيكون كما يلي :**

الرقم	الوجه	الحكم	مثال
1	ءَ مفتوحة مع ءِ مكسورة	التسهيل بين الهمزة والياء	تفئَ إلى
2	ءَ مفتوحة مع ءُ مضمومة	التسهيل بين الهمزة والواو	فقط - جآء أمة
3	ءِ مكسورة مع ءَ مفتوحة	الإبدال بحرف مد من جنس حركة ما قبلها .	هؤلاءِ أهدى
4	ءُ مضمومة مع ءَ مفتوحة	الإبدال بحرف مد من جنس حركة	سوءُ أَعمالهم

		ما قبلها .	
5	ءُ مضمومة مع ءِ مكسورة	1- الإبدال بواو مكسورة / مقدم. 2- التسهيل بين الهمزة والياء .	يشاءُ إلى
6	ءِ مكسورة مع ءُ مضمومة	لا يوجد لها مثال في القران الكريم	

- **(عاداً الأولى) في سورة النجم آية 50 فيقراها بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها وإدغام التنوين في اللام المضمومة (عاداً الُّولى)، وإذا وقف على (عاداً) فله ثلاثة أوجه في الإبتداء من كلمة (الأولى) هي:**

1. (الْأُولى) بهمزة وصل مفتوحة فلام ساكنة فهمزة مضمومة وهو المقدم مع التقليل.
2. (الُولى) بهمزة وصل مفتوحة فلام مضمومة فواو مدية من غير همز مع التقليل.
3. (لُولى) لام مضمومة فواو مدية من غير همز مع التقليل.

عشراً / ميم الجمع

ميع الجمع إذا وقع بعدها ساكن وكان قبلها هاء مسبوقة بكسر أو ياء ساكنة نحو (قلوبِهِمِ الْعِجْل) (عليهِمِ الْباب) فإنها تكسر وصلا.

الحادي عشر / ياءات الإضافة

ياء الإضافة : هي ياء زائدة تدل على المتكلم تتصل بالاسم والفعل والحرف وعلاماتها جواز حذفها وأن يحل محلها الكاف والهاء , وخلاف القراء فيها دائر بين الفتح والاسكان.

- قرأ الدوري بفتح ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة نحو (إنيَ أعلم) أو المكسورة نحو (توفيقي إلا) إلا ما استثني، وإذا جاء بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف نحو (عهديَ الظالمين), و إذا جاء بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف نحو (بعديَ اسمه) ، أما إذا كان بعدها همزة قطع مضمومة فإنه يسكن الياء قولاً واحداً ، وأسكن ما يلي :
  1. أسكن الياء في كلمة (بيتي) البقرة 125 والحج 26 ونوح 28.
  2. أسكن الياء في كلمة (وجهي) آل عمران 20 و الانعام 79.
  3. أسكن الياء في (لي) ابراهيم 22 وطه 18 والنمل 20 وص 23 و 69 والكافرون 6.
  4. أسكن الياء في (معي) حيث وردت بإستثناء الأولى من سورة التوبة (معيَ أبدا) لوجود الهمزة بعدها.

الثاني عشر / ياءات الزوائد

الياء الزائدة : هي الياء المتطرفة محذوفة رسماً للتخفيف واختلف القراء في حذفها وإثباتها وصلا ووقفا , وسميت زائدة لأنها محذوفة في رسم المصحف.

- قرأ الدوري بإثبات الياء في عدد من الكلمات وصلا نحو (الداعِ إذا دعانِ) سورة البقرة آية 186, وقرأ بإثبات الياء الساكنة وصلا ووقفا في (يا عبادي لا خوف عليكم) سورة الزخرف آية 68.

الثالث عشر / الوقف على مرسوم الخط

- وقف الدوري على كل تاء تأنيث رسمت تاء مفتوحة في آخر الأسماء نحو (رحمت) سورة الزخرف آية 32 و(إن شجرت) سورة الدخان آية 43 يوقف عليها **بالهاء**.
- استثنى ست كلمات يوقف بالتاء هي [(مرضات) حيث وقعت، (ياأبت) حيث وقعت، (هيهات) سورة المؤمنون آية 36، (ذات بهجة) سورة المؤمنون آية 60، (ولات حين) سورة ص3، (اللات) سورة النجم آية 19].
- وقف على كلمة (كأيّن) بالياء، ووجه الوقف على الياء أن أصل الكلمة (أيًّ) بتنوين ثم دخل عليها كاف للتشبيه فهي منونة مجرورة مثل كعليٍّ، فوقف عليها أبو عمرو البصري بحذف التنوين، لأن التنوين يحذف وقفا، وأنما كتبت في المصحف نونا على لفظ الوصل.
- وقف على كلمة (ويكأنَّ) في سورة القصص آية 82 عى الكاف (ويك) ويجوز البدء ب (أنَّ)، وكذلك كلمة (ويكأنَّه) (ويك) و (أنَّه).
- وقف على كلمة (أيه) بالألف في سورة النور آية 31 والزخرف آية 49 والرحمن 31.

ألفاظ تكرر ورودها في الفرش ولم تذكر في الأصول

1- إسكان الهاء في (وهْو، فهْو، لهْو، وهْي، فهْي، لهْي).

2- قرأ (خطوات) بإسكان الطاء حيث وقعت.

3- قرأ (يا بني) أينما وردت بكسر الياء.

4- قرأ (تذكّرون) أينما وردت بتشديد الذال.

5- قرأ (يحسب) حيث ورد بكسر السين إذا فعلا مضارعا سواء ابتدئ بالياء أوالتاء وسواء اتصل به ضمير أو لا.

6- قرأ بعض الألفاظ بوجهين (الإسكان أوالإختلاس) نحو (بارئْكم، بارئِكم) و(يأمرِكم، ينصرِكم، يُشعرِكم).

7- قرأ كلمة (رؤوف) أينما وردت بحذف حرف الواو.

الإختلاس : هو النطق بمعظم الحركة يقدر بثلثي الحركة، ويكون بالإسراع حال النطق بالحركة حتى يذهب منها بمقدار الثلث.

رواية الدوري عن أبي عمرو البصري من طريق الطيبة

الرقم	كلمات الاختلاف		طريق الرواية: الشاطبية	طريق الرواية: الطيبة
1	المد المنفصل	:	2 أو 4 حركات	2 أو 3 أو 4 حركات
2	المد المتصل	:	4 حركات	3 أو 4 أو 6 حركات
3	التقاء المدين (منفصل متصل)	:	2 × 4 ، 4 × 4	2 × 3 , 2 × 4 , 2 × 6, 3 × 3, 3 × 6, 4 × 4, 4 × 6
4	(كهيعص) مريم (عسق) الشورى	:	4 أو 6 حركات	2 أو 4 أو 6 حركات
5	الغنة عند اللام والراء * مع مراعاة أدناه	:	إدغام كامل بدون غنة	1- إدغام كامل بدون غنة. 2- إدغام ناقص مع غنة.

6	الإدغام الكبير في المتماثلين في كلمتين أما في كلمة (مناسككم) البقرة 200 (وما سلككم) المدثر 42 فقط.	:	الإظهار	1- الإظهار. 2- الإدغام.
7	الإدغام الكبير في المتجانسين والمتقاربين في كلمتين في ستة عشر حرفاً (ق ك ج ش ض ل ن ر ت د ز س ث ذ ح ب) على التفصيل أدناه *	:	الإظهار	1- الإظهار. 2- الإدغام.
8	الهمز المفرد على تفصيل أدناه *	:	تحقيق	1- تحقيق. 2- إبدال.
9	(أئمة) حيث وقعت	:	تسهيل الثانية بدون إدخال	1- تسهيل الثانية بدون إدخال. 2- إبدال الثانية ياء.
10	(فَعلى، فُعلى، فِعلى) مثل (موسى وعيسى ويا حسرتى وفأنى وياويلتى)	:	التقليل	1- التقليل. 2- الفتح.
11	(عسى وبلى ومتى) أينما وردت	:	الفتح	1- الفتح. 2- التقليل.
12	ألفات رؤوس الآي المتطرفة تحقيقا أو تقديرا واوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء والأفعال إذا كانت من ذوات الراء نحو (فسنيسره للعسرى) الليل 10	:	إمالة	إمالة
13	ألفات رؤوس الآي المتطرفة تحقيقا أو تقديرا واوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء والأفعال إذا كانت من غير ذوات الراء نحو (سبح اسم الاعلى) الأعلى 1	:	تقليل	1- تقليل. 2- فتح.
14	(الجار) النساء (جبارين) المائدة والشعراء	:	الفتح	1- الفتح. 2- الإمالة.
15	(الدنيا) حيث وقعت (حم) فواتح السور السبع	:	التقليل	1- الفتح. 2- التقليل. 3- الإمالة.
16	الياء في (كهيعص) سورة مريم 1	:	الفتح	1- الفتح. 2- الإمالة.
17	باب (بارئكم، يأمركم، تأمرهم، ينصركم، يُشعركم)	:	1- الإسكان. 2- الإختلاس.	1- الإسكان. 2- الإختلاس. 3- الإتمام.
18	باب (أرنا و أرني)	:	الإختلاس	1- الإختلاس. 2- الإسكان.

❖ ***له مد التعظيم من بعض طرق الطيبة.***

**** النقطة الخامسة مع ملاحظة ما يلي:***

- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل (غفورٌ رَحيم) البقرة 173 أو المضمومة (من رُّوحي) ص 72 .
- ترقيق الغنة إذا وقعت قبل الراء المكسورة (من رِّزق الله) البقرة 60 وقبل اللام دائما (هدىً للمتقين) البقرة 2 .
- تكون الغنة في المقطوع رسما مثل (أن لا تعبدوا الا الله) هود 26 (أن لن يقدر عليه أحد) البلد 5 ولا تكون الغنة في الموصول رسما مثل (الا تعبدوا الا الله) هود 2 (ألن نجمع عظامه) القيامة 3 .

- **عند إجتماع الإدغام الكبير مع همز ساكن أو مد منفصل أو معهما فشرط الإدغام إبدال الهمز وقصر المنفصل.**

- **<u>موانع الإدغام الكبير :</u>**

1) أن يكون أول المثلين تاء ضمير سواء كان متكلما نحو (يا ليتني كنتُ تُرابا) سورة النبأ آية 40 او مخاطبا نحو (لمن خلقتَ طيبا) سورة الإسراء اية 61.
2) أن يكون أول الحرفين مشددا نحو (فتمَّ ميقات ربه) سورة الأعراف آية 142 و (أو أشد ذِّكرا) سورة البقرة اية 200.
3) أن يكون الحرف الأول مقرونا بالتنوين نحو (إن الله سميعٌ عليم) سورة البقرة آية 181 و (في ظلماتٍ ثلاث) سورة الزمر آية 6.
4) أن يكون الإخفاء قبل الحرف المدغم كما في (فلا يحزنك كفره) سورة لقمان آية 23.

- **<u>موانع الإدغام المختلف فيها :</u>**

1) بسبب الجزم نحو (يبتغِ غير) سورة آل عمران اية 85 أصلها (يبتغي غير) و (يخلُ لكم) سورة يوسف آية 9 أصلها (يخلو لكم) و (إن يك كاذبا) سورة غافر اية أصلها (إن يكون كاذبا).
2) قلة الحروف ومصيره إلى حرف واحد في آل نحو (جآء ءال لوط) سورة الحجر آية 61.
3) إدغام الواو في (هو) نحو (هوَ وَالذين) سورة البقرة آية 249 وعلة الإظهار أن الواو حرف مد فلا يدغم والإدغام هو الراجح.
4) أن يكون أصل الحرف الأول همزة في (واللايْ يئسن) سورة الطلاق آية 4 في حال إبدال الهمزة ياء وصلا.

<u>- يجوز في حرف المد (القصر والتوسط والاشباع) حال الإدغام.</u>

<u>* تفصيل النقطة رقم 7 الإدغام الكبير في المتجانسين والمتقاربين من جدول الإختلافات:</u>

1) حرف الباء يدغم في حرف واحد فقط هو الميم نحو (يعذب من) فقط في خمسة مواضع كما في سورة آل عمران آية 129.
2) حرف التاء يدغم في عشرة أحرف هي (ث ذ ج س ش ص ض ز <u>ط ظ</u>) نحو (وعملوا الصالحات سندخلهم) سورة النساء آية 57 ولم يدغم (ولم يؤتَ سعة) سورة البقرة آية 247 من أجل الجزم و اختلف عنه في (الزكاة ثم) و(التوراة ثم) لكونها مفتوحة بعد ساكن.
3) حرف الثاء يدغم في خمسة أحرف هي (ت ذ س ش ض) نحو (فكلوا منها حيث شئتم) سورة البقرة آية 58.

4) حرف الحاء يدغم في حرف واحد هو العين فقط في (فمن زحزح عن النار) سورة آل عمران آية 185.
5) حرف الجيم يدغم في حرفين هما التاء والشين نحو (من الله ذي المعارج،تعرج) سورة المعارج آية 3 واختلف عنه في (أخرج شطئه) سورة الفتح آية 29.
6) حرف الدال يدغم في عشرة أحرف هي (ت ث ج ذ ز س ش ص ض ظ) مثل (في المساجد تلك) سورة البقرة آية 187 و (في مقعد صدق) سورة القمر آية 55 ولا تدغم الدال إذا كانت مفتوحة وقبلها ساكن إلا إذا كان بعدها تاء وذلك في موضعين هما (كاد تزيغ) سورة التوبة آية 117 و (بعد توكيدها) سورة النحل آية 91.
7) حرف الذال يدغم في حرفين هما السين والصاد نحو (فاتخذ سبيله في البحر سربا) سورة الكهف آية 61 و (ما اتخذ صاحبة) سورة الجن آية 3.
8) حرف الراء يدغم في اللام نحو (هن أطهر لكم) سورة هود 87 ولا تدغم الراء إذا كانت مفتوحة وقبلها ساكن نحو (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة) سورة النحل آية 8 أما إذا كانت الراء غير مفتوحة فإنها تدغم مع اللام مثل (الغرور لتبلون) آل عمران 185-186 و(المصير لا يكلف) البقرة 285-286، وبالنسبة للراء المجزومة عند اللام فالدوري له الإدغام وجها واحدا على وجه الإدغام الكبير والوجهان حال الإظهار في نحو (ويغفر لكم ذنوبكم) سورة آل عمران آية 31.
9) حرف النون يدغم في الراء واللام نحو (ونحن له مسلمون) سورة البقرة آية 136 و (وقالوا لن نؤمن لك) سورة الإسراء 90 و (وإذ تأذن ربك) سورة الأعراف أية 167، تدغم نون (نحن) حيث وقعت ولا تدغم في باقي الكلمات إذا كانت متحركة وقبلها ساكن نحو (لئلا يكون للناس) سورة البقرة آية 150.
10) حرف اللام يدغم في الراء نحو (وقال رجل مؤمن) سورة غافر آية 28 و (ولقد جآءت رسل ربنا بالحق) سورة الأعراف آية 43، تدغم لام (قال) حيث وقعت ولا تدغم اللام في غيرها إذا مفتوحة وقبلها ساكن.
11) حرف الشين يدغم في السين نحو (إلى ذي العرش سبيلا) سورة الإسراء آية 42.
12) حرف السين يدغم في حرفين هما الزاي والشين نحو (وإذا النفوس زوجت) سورة التكوير آية 7 و (اشتعل الرأس شيبا) سورة مريم آية 4، وتظهر السين المفتوحة وقبلها ساكن نحو (إن لا يظلم الناس شيئا) سورة يونس آية 44.
13) حرف الضاد يدغم في حرف الشين نحو (فاذا استئذنوك لبعض شأنهم) سورة النور آية 62 فقط.
14) حرف القاف يدغم في الكاف إذا كان بعدها ميم نحو (الله الذي خلقكم ثم رزقكم) سورة الروم آية 40 و في كلمتين نحو (ينفق كيف يشاء) سورة المائدة آية 64، يكون الإدغام كاملا تذهب معه صفة الإستعلاء في القاف، وتظهر في (نحن نرزقك والعاقبة للتقوى) سورة طه آية 132، وكذلك لا تدغم القاف إذا كانت متحركا وقبلها ساكن نحو (وفوق كل) سورة يوسف آية 76 و (ورفعنا فوقكم الطور) سورة البقرة آية 63 ، واختلف في كلمة (طلقكن) سورة التحريم آية 5 بين الإدغام والإظهار.
15) حرف الكاف يدغم في القاف إذا تحرك ما قبله (ونقدس لك قال) سورة البقرة آية 30، ولا يدغم الكاف إذا كان متحركا وقبله ساكن نحو (وتركوك قائما) سورة الجمعة آية 11.
16) حرف الميم إذا تحرك ما قبله تُسكَّن الميم عند الباء ثم تخفى بغنة نحو (هو أعلَمُ بمن ضل) سورة النجم آية 30، لا يخفي الميم إذا كانت متحركا وقبله ساكن نحو (ووصى بها إبراهيم بنيه) سورة البقرة آية 132.

<u>* *تفصيل النقطة رقم 8 الهمز المفرد (ويُستثنى من الإبدال) من جدول الإختلافات:*</u>

1. فعل الأمر أو ما سكن للبناء نحو (اقرأ باسم ربك الذي خلق) العلق 1 و(اقرأ) حيث ما وقعت و(هيئ وأنبئهم ونبئ وأرجئه) حيث ما وقعت كذلك.
2. أن يكون سكونها علامة جزم نحو (إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم) سورة الإسراء آية 54 وحيث ما وقعت و (تسؤهم) آل عمران 120 والتوبة 50 و (تسؤكم) المائدة 101 و(نشأ) الشعراء 4 وسبأ 9 ويس 43 و(يُهيئ) الكهف 16 و(ننسئها) البقرة 106 و(يُنبأ) النجم 36.
3. ما كان ترك همزه خروجا عن اللغة نحو (إنها عليهم مؤصدة) سورة الهُمَزَة آية 8 و (هم أحسن اثاثا ورءيا) سورة مريم آية 74.
4. ما كان همزه أخف من عدم الهمز نحو (وتؤي إليك من تشآء) سورة الأحزاب آية 51 و (فصيلته التي تؤيه) سورة المعارج آية 13.
5. لم يبدل همزة (بارِئْكُمْ) البقرة 54 نظرا لعروض السكون فيها. من كتاب تحفة المقري بقراءة أبي عمرو البصري لمؤلفه حامد شاكر الشقاقي العاني.
6. ما كان إبداله يلبسه بغيره نحو (ورءْيا) مريم 74.

<u>*تنويه :*</u> الدكتور الشيخ توفيق ضمرة حفظه الله أورد أن الكلمات التالية (عسى ومتى وبلى) أن لها حكم التقليل في الشاطبية والتقليل والفتح من طريق الطيبة وبعد مراجعة مصحف برواية الدوري عن أبي عمرو البصري ومراجعة شرح طيبة النشر في القراءات العشر لابن مؤلف المنظومة أحمد بن الجزري رحمهما الله تعالى لم أجدها واردة من طريق الشاطبية وإنما من طرق أخرى من طرق طيبة النشر فقط وهي من طرق (الكافي والهداية والهادي) وعلى ذلك عُدّل الجدول الخاص بالاختلافات بين الشاطبية والطيبة.

تلخيص أحمد الشقيرات من كتاب غاية سروري في رواية الدوري للدكتور توفيق ضمرة

(جزاه الله كل خير) 2015/6/25

<u>*المستثنى من باب ياءات الأضافة*</u>

- **فتح كل ياء وقعت بعدها همزة قطع مفتوحة نحو (إنيَ أعلم) البقرة 30 و (إنيَ أخلق) آل عمران 49 <u>*ولكنه خالف مذهبه في ستة عشر موضعاً*</u> <u>فأسكن الياء فيها وهي</u> :**

الرقم	الآية	السورة ورقم الآية	الرقم	الآية	السورة ورقم الآية
1	(فاذكروني أذكركم)	البقرة 152	9	(لم حشرتني أعمى)	طه 125
2	(أرني أنظر)	الأعراف 143	10	(أوزعني أن)	النمل 19 والأحقاف 15
3	(ولا تفتني ألا)	التوبة 49	11	(ليبلوني أأشكر)	النمل 40
4	(فطرني أفلا)	هود 51	12	(تأمرونّي أعبد)	الزمر 64
5	(ترحمني أكن)	هود 47	13	(ذروني أقتل)	غافر 26
6	(وليحزنني أن)	يوسف 13	14	(أدعوني أستجب)	غافر 69

7	(قل هذه سبيلي أدعو)	يوسف 108	15	(أتعدانني أن)	الأحقاف 17
8	(فاتبعني أهدك)	مريم 43			

- فتح كل ياء وقعت بعدها همزة قطع مكسورة نحو (منيَ إلا) البقرة 249 و (يديَ إليك) المائدة 28 ***ولكنه خالف مذهبه في تسعة عشر موضعاً*** فأسكن الياء فيها وهي :

الرقم	الآية	السورة ورقم الآية	الرقم	الآية	السورة ورقم الآية
1	(من أنصاري إلى)	آل عمران 52 والصف 14	9	(يدعونني إليه)	المؤمنون 43
2	(انظرني إلى)	الأعراف 14	10	(بعبادي إنكم)	الشعراء 52
3	(يدعونني إليه)	يوسف 33	11	(ردءا يصدقني إني)	القصص 34
4	(إخوتي إن)	يوسف 100	12	(لعنتي إني)	ص 78
5	(فأنظرني إلى)	الحجر 36 و ص 79	13	(ذريتي إني)	الأحقاف 15
6	(بناتي إن)	الحجر 71	14	(أخرتني إلا)	المنافقون 10
7	(ستجدني إن شاء الله)	الكهف 69 والقصص 27 والصافات 102	15	(ورسلي إن الله)	المجادلة 21
8	(تدعونني إلى النار)	المؤمنون 41			

- فتح الياء التي بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف نحو (عهديَ الظالمين) البقرة 124.
- فتح الياء إذا جاء بعدها همزة وصل غير متصلة بلام نحو (إني اصطفيتك) الاعراف 144 و(أخي،اشدد) و(لنفسي، اذهب) و(ذكري، اذهبا) في طه،(ياليتني اتخذت) و(قومي اتخذوا) في الفرقان، (من بعدي اسمه) الصف 6.
- سكن كل ياء وقعت بعدها همزة قطع مضمومة نحو (وإني أُعيذها) آل عمران 36 و (إني أُمرت) الأنعام 14.
- سكن كل ياء جاء بعدها حرف من أحرف المعجم ما عدا الهمزة نحو (وجهي، بيتي، معي، لي) <u>لكنه يفتح ياءين فقط</u> هما (محيايَ) في الأنعام 162 و (وماليَ) يس 22.

من كتاب تحفة المقري بقراءة أبي عمرو البصري
للشيخ حامد شاكر الشقاقي العاني